

حقائق التفسير

@ 99 @ | \$ سورة القصص \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! 2
الآية : 4] . | | قال الجنيد رحمه الله عليه : ادعى ما ليس فيه . قال ابن عطاء رحمه الله
عليه : استكبر وافتخر بنفسه ، ونسى عبوديته . قال بعضهم : اظهر الظلم في أهل مملكته
 . | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [الآية : 5] . | | قال الجنيد رحمه الله عليه في قوله : ! 2
2 ! [الآية : 5] . قال : هداة نصحا | أخيارا أبرارا اتقياء نجبا سادة حكما كراما ،
أولئك الذين جعلهم الله اعلاما للخلق | منشورة ، ومنارا للهدى منصوبة ، هم علماء المسلمين
وأئمة المتقين بهم في شرائع الدين | يقتدى ، وبنورهم في ظلمات الجهل يهتدي ، وبضياء
علومهم في المسلمات يستضاء ، | جعلهم الله رحمة لعباده وبركة في أقطار بلاده يعلم بهم
الجاهل ، ويذكر بهم العاقل ، | من اتبع آثارهم اهتدى ومن اقتدى بسيرتهم سعد أحياءهم
الله حياة طيبة ، واخرجهم منها | على السلامة منها خواتيم لعودهم أفضلها ، وآخر أعمالهم
أكملها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [الآية : 7] . | | قال : إذا خفت حفظه بواسطة
فسلميه إلينا واقطعي عنه شفقتك وتديبك ليكون | مسلما إلى تدبيرنا فيه وحفظنا له . | |
قال ابن عطاء رحمه الله عليه : ما دمت تحفظ نفسك بتدبيرك فهي على شرف | الهلاك ، فإذا
زالت عنها تدبيرك وسلمتها إلى مدبرها حينئذ يرجى لها الخلاص . | | سمعت أبا عبد الله
الحسين بن أحمد الرازي يقول : سألت أبا عمران فقلت فقير عقد | على نفسه عقدا ؟ قال :
يمضي في عقده فقلت : إذا لحقه عجز ؟ قال : لا يخطو مع | العجز خطوة فقلت : العقد يطالبه
بإتمامه وهو يخاف من عجزه . فقال أبو عمران قال الله | تعالى : ! 2 2 ! 2 [الآية : 7] .
| | قال بعضهم : الوحي على وجوه ، منها المشافهة خص بها محمد وموسى عليهما |